

لسان العرب

(شوق) الشَّوْقُ والاشْتِياقُ نَزاعُ النفسِ إلى الشيءِ والجمعُ أَشْواقُ شاقٍ إليه شَوْقاً وتَشَوَّقَ واشتاقَ اشتياقاً والشَّوْقُ حركةُ الهوى والشَّوْقُ العُشْاقُ ويقالُ شُقُّ شُقِّ إذا أمرته أن يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخرةِ ويقالُ شاقني الشيءُ يَشُوقُنِي فهو شائقٌ وأنا مَشوقٌ وقوله يا دارَ سَلَمَى بِدَكَادِكَ البُرِّقُ صَبِيراً فقد هَيَّجَتْ شَوْقَ المُشْتَدِّقِ إنما أَرادَ المشتاقُ فأبدلَ الألفَ همزةً قال سيبويه همز ما ليس بمهموز ضرورةً وقال ابن جنى القول عندي أَنه اضطرَّ إلى حركة الألف التي قبل القاف من المُشتاق لأنها تقابل لام مستفعلن فلما حركها انقلبت همزةً إلا أَنه اختار لها الكسر لأنه أَرادَ الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الألف عنها وذلك أَنه مُفْتَعِلِنٌ من الشَّوْقِ وأصله مُشْتَدِّقٌ ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما احتاج إلى حركة الألف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو هي أصل الألف وشاقني شَوْقاً وشَوِّقَنِي هاجني فَتَشَوِّقْتِ إذا هَيَّجَ شَوْقَكَ ويقالُ منه شاقني حُسْنُها وذِكْرُها يَشُوقُنِي أي هَيَّجَ شَوْقِي وقوله أَنشده ابن الأعرابي إلى طُعْنٍ لِلْمالِكِيَّةِ عُذُوةً فيا لَكَ مِنْ مَرِّ أَي أَشاقَ وَأَبعدا فسره فقال معناه وجدناه شائقاً بعيداً وشاقَ الطُّنْبَ إلى الوجد شَوْقاً مدَّه إليه فأوثقه به ابن بزرج شُقَّتْ القريةُ أَشْواقُها نَصَبَتْها مُسْنَدَةً إلى الحائط فهي مَشُوقَةٌ والشَّيْقُ والشَّيْاقُ كالنَّياطِ انقلبت الواو فيها ياءً للكسرة ورجل أَشْواقٍ طويل